

204522 - ماتت وتركت أولاد ابن ، وأخت شقيقة وأولاد أخ ، فمن يرثها منهم ؟

السؤال

توفي والدي وترك زوجة وأم وستة أولاد وبنتين ، ولم نقم بتوزيع الميراث لانشغالنا ، وتفرق الأولاد في طلب الرزق ، وبعد فترة توفيت جدتي (أم والدي رحمه الله) ، وجدتي لها أخت شقيقه وأخ متوفى له ثلاثة أبناء وخمس بنات ، السؤال هو من يرث جدتي (من يأخذ ميراث جدتي) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق الكلام في جواب السؤال رقم : (196671) أن الوارث إذا مات قبل قسمة التركة ، فإن نصيبه من التركة لا يسقط بموته ، بل يكون لورثته من بعده .

وعلى ذلك : فإن نصيب الجدة من ميراث أبيكم : لا يسقط بموتها ، بل يقسم لها كأنها لم تمت ، ثم يعود فيقسم على ورثتها .

فإذا ماتت الجدة عن : أخت شقيقة ، وأبناء أخ ، فميراثها يكون لكم أنتم أبناء ابنها (الستة الأولاد والبنتين) ، وأما الأخت الشقيقة وأبناء الأخ ، فيحجبون بأبناء الابن الذكور حجب حرمان .

قال ابن المنذر رحمه الله : " وأجمعوا على أن الإخوة من الأب والأم ، ومن الأب ذكورا أو إناثا لا يرثون مع الابن ، ولا ابن الابن وإن سفل ، ولا مع الأب " انتهى من " الإجماع لابن المنذر " (ص/71) .

وعليه ، فيقسم ميراث الجدة على (الستة الأبناء والبنتين) ، فيعطى الذكر ضعف ما تأخذه الأنثى من ذلك الميراث .

والله أعلم